سيرهما على الخطين المنقطعين الى الزاويتين ( ا ) و ( د ) وهكذا يلتصقان بالجانبين ( د هـ ) و ( ب ا )

ومن هنا يرى انهما اذا اغلقا عند القائمة ق تكونت منهما خزانة أخرى من الداخل مثلثة الشكل ( ق د ب ) وهو الذي يقف الرجل في وسطه عند النقطة ح فلا يراه احد عند فتح باب الخزانة الاصلي . ومن السهل عليه بعد ذلك ان يدفع البابين الداخلين حتى يلتصقا كما مر فيظهر للرائين .

ولكن يلاحظ ان هذين البابين من الداخل اي من الجهة المقابلة للضلع د ب لونهما كلون الجانبين ( د هـ ) و ( ب ا ) تماماً حتى اذا التصقا بهما لا يظنهما الرائي الا هذين الجانبين نفسهما . اما من الجهة الخارجة المقابلة للجانبين السالفين فقد ركزت في كل منهما مرآة على اتساع مساحتهما حتى اذا اغلقت الخزانه المثلثة انعكس الجانبان فيهما فلا يظنهما الناس الا نفس الجانب الخلفي الذي لا يختلف لونه عن ذينك الجانبين

الا يسوغ لنا ان نقول ان من العلم لسحرا

« من كتاب سحر العلم المهيأ للطبع »

محمود خيرت

بسكرتارية مجلس الشيوخ

---

# مصر وطن الاطباء والصيادلة

## معلومات قدماء المصريين عن فضائل الخروع

ان مصر هي بغير جدال أم التمدن المنتشر في البلاد الواقعة على شواطيء البحر الابيض ، وهذا الوادي المشهور بنيله الخصب عرف مع الفنون الجميلة علماً لا نظير له والحجاب الذي أخفى عن ابصارنا تلك الأمة يتمزق الآن شيئاً فشيئاً ويكشفها لنا انسانية سامية تزيدنا الايام اعجاباً بها

اشتهرت مصر منذ اقدم عصور التاريخ بأنها وطن الاطباء الحقيقي وان

مكتشف الطب هو «هرويري» ابن ايزيس واوزيريس، وكانت الطيا كل المعدة لعبادة هذين الالهين العظيمين لدى المصريين معهداً للعلوم الطبية أسوة بالعلوم الاخرى. وقد الف « مينا » المصري ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد كتاباً قيماً في علم التشريح وكان معلوماً منذ عهد هوميروس اليوناني أن مصر وطن الاطباء والصيادلة ومما قاله هذا الشاعر الذائع الصيت « أن الطبيب في مصر يكون أحسن حالاً واوفر علماً من سائر الناس وأن ارض مصر تنبت عقاقير لا تحصى بعضها مفيد وبعضها ضار »

وكان «فيثاجوروس» وهو اعظم رجل في الجاهلية يفاخر بأنه تلقى العلوم من الكهان المصريين وان اليهم يعود الفضل فيما اكتسبه مدة حياته من علوم ومعارف

ومما يجدر بالذكر أن قدماء المصريين كانوا اشد حرصاً على اختيار انواع الغذاء وعلى تطبيقها على احوال بلادهم الحارة ومناخها الجاف على الدوام . وكانوا يعلمون فوق ذلك ما لبعض الاطعمة من الاثر السيء في الامعاء وفي توليد الاخمارات العفنة مما جعلهم يعنون عناية فائقة باعضاء الهضم وباطلاقها من الفضلات الغذائية

ولقد تساءل الناس كثيراً عن سبب نفورهم من الفول وعن ابعاد هذا النبات من موائدهم. وعال بعضهم ذلك النفور تعليلاً اقرب إلى العبادة والعواطف منه إلى الحقيقة. لكن بقراط أدرك السبب الحقيقي لهذا النفور وأوضحه لنا بقوله «أن الفول يولد الامساك والارياح » وهذا كان كافياً لابعاد الفول من مائدة شعب حريص على صحته ومعتاد تعاطي المليّنات ثلاث مرات في الشهر سواء بتناول مقيء أو بعمل حقنة شرجية لاعتقادهم أن معظم الامراض ناشيء عن الغذاء السيء أو عن الغذاء الغير الطبيعي وان حرية البطن خير وسيلة لحفظ الصحة

وقد جاء ذكر الخروع مراراً عديدة في البردي ايبرس الذي اكتشف في « طيبه » في عهد امينوفيس الملك الثاني للعائلة الثامنة عشرة الذي عاش في الجيل السادس عشر قبل الميلاد، ووجدت بذور الخروع في التوابيس . واليك تعريب ذلك البردي فيما يتعلق بموضوعنا .

## معلومات عن فضائل الخروع

مستخرجة من مؤلفات قديمة تتعلق بامور تفيد الناس معرفتها في شؤونهم الخاصة

( ١ ) اذا صحنت اصول أو جذور الخروع ووضعت منها كمادات على الرأس المريضة فالرأس تشفى حالاً .

( ٢ ) اذا أكلت قليلاً من بذور الخروع مع الجعة ( البيرا ) وكنت متألماً من الامساك فما هي الا دقائق حتى يزول المغص وتطرد امعاؤك فضلات الغذاء والفازات

( ٣ ) اذا أريد تطويل شعر النساء تصحن البذور بحيث يتكون منها معجون يضاف اليه قليل من الزيت ويدهن به الرأس .

( ٤ ) ادهن بالزيت بعد استخراجه من بذور الخروع كافة الجروح المتقيحة والمتقرحة التي تؤلم المريض . فلا تلبث أن تبرأ تماماً في اقل من اسبوع .

يتضح مما تقدم أن الخروع كان مزروعاً على ضفاف النيل منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وأن قدماء المصريين كانوا يستعملونه لمثل ما نستعمله نحن اليوم . فهل ترى بعد ذلك جديداً تحت السماء ؟ . .

( صحة العائلة )

# في سبيل الحياة

## المرأة — والفتاة — والرجل

وقع لي كتاب ممتع . وضعته واحدة من بنات جنسنا وهي كاتبة عظيمة من المجيدات المشهور لهن بطول الباع ووفرة الاطلاع ، واذا ذكرت أنها من طبقة الارستوقراطية المتشبثة بالمبادىء الديموقراطية ، فأراني على حق فيما أقول فانها عالجت آداب المجتمع من جميع جهاته الادبية والاخلاقية والاجتماعية وكل هذا يدور حول نقطة واحدة هي : العائلة

وقد نظرت الكونتس واضعة الكتاب ، وهي خبيرة بهذه العائلة فرأت أنها تكون من امرأة وفتاة ورجل